S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/211
26 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية جمهورية أرمينيا المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) موفسيس ابيليان
السفير
الممثل الدائم

260299 260299 99-05360

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة من
وزير خارجية أرمينيا

أدلت السلطات الأذربيجانية ووسائل إعلامها مؤخرا ببيانات لا أساس لها من الصحة ووجهت اتهامات عديدة تتعلق بالتعاون العسكري بين أرمينيا وروسيا، بما في ذلك الإشارة الى وجود قاعدة عسكرية روسية في أرمينيا.

ومرة أخرى تحاول أذربيجان أن تصور أرمينيا بأنها الطرف المعتدي والقوة المزعزعة للاستقرار في المنطقة. وحججها هذه غير منطقية وغير مطابقة للواقع.

وليس أمام وزير خارجية جمهورية أرمينيا إلا أن يعيد التأكيد مرة أخرى على أن العلاقات الثنائية بين أرمينيا وروسيا، بما في ذلك التعاون العسكري، تنظمها سلسلة من الوثائق القانونية المعترف بها والمقبولة دوليا، وتمثل جمهورية أرمينيا والاتحاد الروسي طرفين مشاركين على قدم المساواة في هذه الاتفاقات مع الحماية الكاملة للحقوق السيادية في التعاون.

وتود أيضا وزارة الخارجية التأكيد على أن حق الدولة في اختيار سبل ضمان أمنها معترف به تماما ضمن لوائح الأمم المتحدة وقواعد ومبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وفي هذه الحالة الإقليمية المعقدة، يعكس التعاون العسكري بين أرمينيا وروسيا الشواغل الأمنية الأرمينية التي لها ما يبررها والتي ليست موجهة لأي دولة ثالثة. إن القاعدة العسكرية الروسية، وموظفيها وأسلحتها، تنطبق عليها أحكام معاهدة القوات التقليدية في أوروبا (١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠) التي تشكل حجر الزاوية للأمن الأوروبي، وكذلك اتفاق طشقند المؤرخ ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٢ بشأن المبادئ والإجراءات المتعلقة بتنفيذ اتفاق القوات المسلحة التقليدية في أوروبا.

وفي فترة ما بعد الحرب الباردة، ستواصل أرمينيا الاستفادة من جميع الفرص المتاحة أمامها لتعزيز أمنها. وبالاستناد الى مبدأ التكامل، تشارك أرمينيا بنشاط في برنامج الشراكة من أجل السلم التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي، وهي عضو في اتفاق الأمن الجماعي لرابطة الدول المستقلة، وهي بصدد صياغة اتفاقات للتعاون العسكري مع مختلف البلدان وتشترك مشاركة كاملة في المبادرات المتعددة الأطراف للحد من الأسلحة ونزع السلاح.

ونود أيضا أن نؤكد على أن أرمينيا تقيدت بالمستويات المسموح بها من المعدات المحدودة بالمعاهدة على نحو ما حددته معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا ولم تتجاوزها مطلقا، وإن هذا

التقيد يشمل القاعدة العسكرية الروسية. ومن جهة أخرى، فإن أذربيجان تنتهك أحكام المعاهدة، كما أنها لا تزال تستورد على نحو استفزازي الأسلحة من مختلف البلدان. وفي أثناء ذلك كله، شرعت أذربيجان أيضا في مفاوضات لصناعة أسلحة هجومية على أراضيها.

وفضلا عن ذلك، فإن أذربيجان بقيامها بهذه الحملة لتشويه غرض وطبيعة التعاون العسكري بين أرمينيا وروسيا، تبذل جميع المحاولات، وجهدا كبيرا لجر تركيا في النزاع، مما يؤدي الى تصعيد التوتر وزيادة استقطاب المنطقة وإحياء الحرب الباردة.

إن أذربيجان بقيامها بانتهاكات متكررة لاتفاق القوات التقليدية في أوروبا، تهدد السلم النسبي الذي استتب في المنطقة وتعوق تحقيق الهدف الأساسي للاتفاق المتمثل في الاستقرار والثقة المتبادلة بين الأطراف في المنطقة.

إن وزارة الخارجية لجمهورية أرمينيا تدعو سلطات أذربيجان الى الإحجام عن التصرفات غير البناءة والاستفزازية التي تعرض السلم والاستقرار في المنطقة للخطر وتحول دون تحقيق التسوية السلمية لنزاع ناغورنو كراباخ.

- - - - -